[388] العنوان الصفحة تبرأوا من فعله ولا تتبرءوا من خيره وأبغضوا عمله، فقلت: يسع لنا أن نقول: فاسق فاجر ؟ فقال: لا، الفاسق الفاجر: الكافر الجاحد لنا ولاولى ائنا، أبى ا أن يكون ولينا فاسقا فاجرا وإن عمل ما عمل، ولكنكم قولوا: فاسق العمل فاجر العمل مؤمن النفس خبيث الفعل طيب الروح والبدن لا وا لا يخرج ولينا من الدنيا إلا وا ورسوله ونحن عنه راضون، يحشره ا على ما فيه من الذنوب مبيضا وجهه، مستورة عورته، آمنة روعته، لا خوف عليه ولا حزن وذلك أنه لا يخرج من الدنيا حتى يصفى من الذنوب إما بمصيبة في مال أو نفس أو ولد أو مرض، وأدنى ما يصنع بولينا أن يريه ا رؤيا مهولة فيصبح حزينا لما رآه فيكون ذلك كفارة له، أو خوفا يرد عليه من أهل دولة الباطل أو يشدد عليه عند الموت فيلقي ا عزوجل طاهرا من الذنوب آمنة روعته بمحمد صلى ا عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام ثم يكون امام أحد الامرين: رحمة - ا الواسعة التي هي أوسع من أهل الارض جميعا، أو شفاعة محمد وأمير المؤمنين عليهما السلام فعندها تصيبه رحمة ا الواسعة التي كان أحق بها وأهلها، وله احسانها وفضلها (137) فضل فاطمة وشأنها عليها السلام (139) مقام فاطمة عليه السلام ومرورها بمحشر وشفاعتها لمحبيها ومحبي عترتها (140) في أن شيعة علي عليه السلام هم الفائزون (143) بيان شريف في معنى: من أحبنا أهل البيت فليعد للفقر جلبابا أو تجفافا (143) سيماء الشيعة (144)